أعلنت "الحركة الشعبية لتحرير السودان"، الحزب الحاكم في جنوب السودان الثلاثاء أن هجمات شنتها ميليشيا منشقة في ولاية جونجلي الغنية بالنفط في الجنوب أسفرت عن سقوط 197 قتيلاً.

وقال باقان أموم، الأمين العام لـ "الحركة الشعبية" في تصريح للصحفيين "نعبر عن أسفنا وألمنا بعد مقتل نحو 200 شخص... نتيجة للهجوم المروع لقوات جورج أتور على مدنيين مسالمين".

وذكرت وكالة "رويترز" أن الرقم المشار إليه يمثل تقريبا ضعف تقديرات سابقة لعدد القتلى في الاشتباكات.

ودارت الاشتباكات بين مقاتلين موالين للجنرال جورج اتور وجيش جنوب السودان بينما هذه المنطقة تستعد للانفصال عن جنوب السودان بعد اعلان نتائج استفتاء الشهر الماضي الذي صوت فيه حوالي 99% من الجنوبيين لمصلحة الانفصال.

وكان الجنرال جورج اتور ضابطا في الجيش الشعبي لتحرير السودان، ولكنه تمرد على الجيش بعدما خسر الانتخابات في أبريل لمنصب حاكم ولاية جونجلي، وقاد منذ ذللك الحين حركة تمرد ضد حكومة الجنوب.

ووقع اتور اتفاقا لوقف إطلاق النار مع "الحركة الشعبية لتحرير السودان" قبل أيام من بدء الاستفتاء في جنوب السودان، على الرغم من أنه لم يحضر شخصيا هذا الاحتفال. واتهم اتور "الحركة الشعبية" بمهاجمة قواته.

وكانت عملية التصويت في استفتاء الجنوب والتي تواصلت لاسبوع كامل قد مرت بسلام، بيد ان التوتر ظل متصاعدا في المناطق الغنية بالنفط الواقعة على منطقة الحدود بين الشمال والجنوب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com